

قسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

جامعة تلمسان

ححص التطبيق لمادة الترتيل وحفظ القرآن لشهر أبريل 2020

السنة الأولى جذع مشترك / العلوم الإسلامية

مادة الترتيل وحفظ القرآن هي مادة تطبيقية يتوزع التوقيت الزمني لكل حصة إلى جانب نظري وآخر تطبيقي؛ حيث يتم في الجانب النظري دراسة أحكام الترتيل برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق وقد تم التطرق إلى مخارج الحروف وصفاتها، أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة، أحكام الراء. أما الجانب التطبيقي فيتم فيه قراءة المقرر للحفظ بالنسبة للسداسي الثاني ومن خلاله يتم التدريب على الأداء الجيد لحروف القرآن الكريم وكلماته من خلال قراءة القرآن من طرف كل طالب وتصويب الخطأ من طرف أستاذ المادة.

المقرر للحفظ بالنسبة للسداسي الثاني هو ثلاثة أحزاب ونصف من (الآية 233 من سورة البقرة [والوالدات يرضعن أولادهن] إلى الآية 171 من سورة آل عمران [يستبشرون بنعمة من الله وفضل ..])

بالنسبة لحصص شهر أبريل من سنة 2020 فإنه في الجانب النظري (أي المتعلق بالأحكام) يتم دراسة ماييلي:

أولاً: أحكام اللام

ويتم دراسة أحكام اللام من حيث التفخيم والتغليظ في قسمين:

القسم الأول: في لفظ الجلالة (الله)

القسم الثاني: (في غير لفظ الجلالة)

- في لفظ الجلالة ترقق اللام إذا سبقت بكسر مطلقا أي سواء كان الكسر أصليا أو عارضا مثل: (إن يعلم الله)، (بسم الله) أو كان قبلها ياء ساكنة سكونا ميتا (ينجي الله) أو قبلها تنوين ووصل به (أحد الله).

وتفخم اللام في باقي الحالات

- في غير لفظ الجلالة: الأصل في اللام الترقيق لكنها تغلظ إذا توفرت الشروط التالية:

- إذا كانت اللام مفتوحة
- إذا سبقت في ذات الكلمة بأحد الحروف الثلاثة الصاد، الطاء، الظاء
- إذا كانت هذه الحروف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة
- إذا لم يفصل بين هذه الحروف وبين اللام فاصل عدا الألف

مثال: الصلاة، الطلاق، أظلم، ظلم

إذا اختل شرط من هذه الشروط فإنها تعود إلى أصلها وهو الترقيق

تنبيه:

إذا حال بين اللام وبين الحرف الذي تسبقها (ص، ط، ظ) ألف لينة فإن فيها الوجهان ووقع ذلك في القرآن الكريم في خمس كلمات هي: طال، فطال، فصالا، يصلحا، أفعال. والمقدم أداء وصلا ووقفا هو التخليط.

ثانيا: أحكام المدود:

المد هو إطالة زمن جريان الصوت بحرف من حروف المد أو اللين عند وجود السبب

وهو ينقسم إلى:

1/ المد الطبيعي: ومقداره حركتان

والمد الطبيعي هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون أو شد مثل: قال، يقول، قيل

ويلحق به:

- **مد العوض:** وهو الذي يكون عند الوقوف على التنوين المنصوب مثل: أفواجا
- **مد الصلة الصغرى:** وهو مد زائد بعد هاء الكناية وهي هاء ضمير المفرد المذكر الغائب وحركتها الضم أو الكسر على تكون واقعة بين حركتين ولا يكون هذا المد إل حال الوصل. مثال: (ومن يكفر به فالأنك).

ويستثنى من مد الصلة عند ورش قوله تعالى: (يرضه لكم) [الزمر: 7]

- **مد الحروف المتقطعة الواقعة في أوائل السور** وهي المجموعة في قولهم [حي طهر] مثل (ألم، طسم، كهيعص...)

2/ المد بسبب: وهو ما زاد على الحركتين ومقداره ست حركات.

وسبب المد فيه هو الهمز أو السكون أو الشد، وينقسم إلى:

- 1- **المد الواجب المتصل** وهو الذي يكون بسبب المد في كلمة واحدة
- 2- **المد الجائز المنفصل** وهو الذي يكون بسبب الهمز في كلمتين منفصلتين ويلحق به
- 3- **مد الصلة الكبرى** ومد ألف ضمير المتكلم إذا أتى بعدهما همز

3/ المد اللازم: وهو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلًا ووقفًا في كلمة أو في حرف

مثال: (الطامة)، (الضالين) (محيي) (طسم)

- إذا كان في كلمة واحدة وبعده شدة يسمى المد اللازم الكلمي المثقل
- إذا كان في كلمة وبعده سكون يسمى المد اللازم الكلمي المخفف
- إذا كان في حرف وبعده شدة يسمى الحرفي المثقل
- إذا كان في حرف وبعده سكون يسمى الحرفي المخفف

يلحق بالمد بسبب مد البدل وهو كل ألف ممدودة مثل (ءامنوا) وفيه القصر (حركتان)،
التوسط (أربع حركات)، الطول (ست حركات).